مجلس النواب

فريق الأصالة والمعاصرة الرباط في 2025/03/07

الرقم : 13518

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

مراجعة الإطار التأديبي لضبط السلوكيات العنيفة بالمؤسسات التعليمية ورد الاعتبار والهيبة لها

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

تعد المدرسة العمومية فضاءً أساسياً لترسيخ القيم التربوية والأخلاقية، كما أنها تشكل بيئة يفترض أن يسودها الاحترام والانضباط لضمان جودة العملية التعليمية. غير أن الواقع الحالي يكشف تفاقم مظاهر العنف داخل المؤسسات التعليمية، وخاصة ضد الأطر التربوية، وهو ما أضحى يهدد استقرار المدرسة ويمس بهيبة الأستاذ والمنظومة ككل.

وفي هذا السياق، تبرز الحاجة إلى مراجعة الإطار التنظيمي التأديبي المعتمد حالياً، خصوصاً المذكرة الوزارية رقم 14/867 الصادرة بتاريخ 17 أكتوبر 2014، والتي تنص على تدابير تأديبية تبدو غير كافية لردع السلوكيات الخطيرة داخل المؤسسات التعليمية. فمن بين الإجراءات التأديبية المنصوص عليها في هذه المذكرة، نجد عقوبات من قبيل تنظيف الساحة ومرافق المؤسسة، وإنجاز أشغال البستنة، وهي تدابير تُعتبر أقرب إلى الأنشطة التطوعية منها إلى العقوبات الرادعة، مما لا يحقق الهدف المطلوب في تقويم السلوك المنحرف.

وأمام هذا الواقع المقلق، وشعور بعض التلاميذ بالإفلات من العقاب، فإن غياب إجراءات تأديبية حازمة قد أدى إلى تفاقم الاعتداءات، مما يستدعي تدخلاً مستعجلاً لمراجعة هذه المقاربة وإقرار تدابير أكثر صرامة، تضمن هيبة المؤسسة التعليمية وتحمي الأطر التربوية من أي تهديد قد يعيق أداء مهامهم التربوية.

وعليه، نسائلكم السيد الوزير

1.استراتيجيتكم لمراجعة المذكرة الوزارية رقم 14/867، وإقرار إجراءات تأديبية أكثر ردعاً للسلوكيات العنيفة والمنحرفة داخل الفضاء المدرسي؟

2. عن التدابير التي ستتخذها الوزارة لإعادة الاعتبار لهيبة المؤسسة التعليمية وتعزيز احترام الأطر التربوية، بما يضمن استقرار المنظومة التعليمية؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نادية بزندفة